

# توبيخ شديد لعلماء الأمة تجاة موقفهم من القضية السورية | 11- 3102-6 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة هذا العنوان الحقيقة الذي كنت اراه خلف كل متحدث من اساتذتنا الاكرمين عنوان ضخم جدا - 00:00:00 يعني عنوان يشعر الانسان بالرهبة وبالهيبه الشديدة. لانه بعد ساعتين او ثلاثة من الان سيكون ما اسفر عنه هذا اللقاء سيعنون بانه موقف علماء الأمة. فعلم اسماء الأمة في هذه الساعة في الحقيقة في اشد انواع انا مش عارف - 00:00:30 سميها الاشد انواع الرهبة مثلا من انه كيف سيقومون بعد ساعة او ساعتين المسألة لابد ان تخرج الى نطاق والى منزلة تعبر عن ان هذه كلمة البصيرة كلمة علماء اصحاب البصيرة اللي فاهمين كيف يحركون الارض فعلا. وانا - 00:01:00 لا اخفي عن حضراتكم. احنا منذ وعينا احنا كلنا. والمطارق تنهار على رؤوس المسلمين يعني منذ وعينا. قاعدين نسمع عن كشمير عن الشيشان عن البوسنة والهرسك عن افغانستان عن عن ما مطارق ومن عجيب الامر ان المسلمين - 00:01:30 لم يقصروا في الغضب العاتي. الغضب الشديد. مصحف يداس عليه بالاقدام كاريكاتير ترسم عن الرسول عليه الصلاة والسلام مصحف يلقي في حمام من الحمامات في جوائننا. المسلمون لم يقصروا في - 00:02:00 غضب وعنفوان الغضب العادي. ومع ذلك الا تعجبون انه لما تيجي ترصد تجد انه غضب المسلمين دائما لا وزن له على الميزان لدرجة ان اعدائنا لا يبذلون اي جهد في تجنب غضبنا. ده هو ما بيحاولش يتجنب انه يغضبنا. بنرضى بامبارح يروح بكرة - 00:02:20 داخل مسلا على المسجد الاقصى يقتحم من بوابة جديدة. يعمل كذا في العالم. يعني حتى مجرد انه يحاول ان يتجنب غضبنا نقطة ليست على جدول اعماله. فضلا عن انه ما بيحاولش يتجنب رد فعل - 00:02:50 قال لنا لانه رد فعلنا دائما غير فاعل. هو ما بيعملش شيء جديد على الارض اليوم لما تنبت قضية جديدة كقضية سوريا جديدة يعني من سنتين احنا ثورات مصر ثورة تونس ثورة ليبيا ثورة - 00:03:10 يمن ثورة سوريا ما ينفعش ان احنا نتكلم في القضية بنفس المعطيات اللي خلتنا رخاص جدا لدرجة انه ما بيتجنبوش غضبنا. يا راجل ده عملوا رسوم كاريكاتيرية يا غاضبا. لما هدا غضبنا اعداوا نشرها ثاني - 00:03:30 عشان نطلع ثاني وكأن الامر كاننا مش موجودين خالص. لذلک المؤتمرات التي تعقد اذا مشيت في نفس الطريقة يبقى ستصل ايضا الى انه لا مثاقيل لنا على الميزان. فلازم يعني الا نفكر - 00:03:50 فرصة بقى نشوف هو احنا ليه ما بنمشلش ثقل على الميزان خالص هواء كده ليه احنا قاعدين في المدرجات وهم اللي موجودين في الملعب بيلعبوا ففرصة اليوم ان احنا في عجلة نقول مسلا واحد اثنين ثلاثة اربعة - 00:04:10 علشان ربما قد نستطيع ان نتحول الى نقطة فاعلة على الميزان لها ثقل انا هقول لحضراتكم مدرستي انا. انا بعقد ايه هي اول نقطة. واسمحوا لي وسامحوني اذا كنتم ومحددا فالم ذلك قلبي او قلوب بعض اخواني. اولاً وخلينا صرحاء. احنا دايمنا بنتكلم - 00:04:30 في النطاق الامن. الامن اللي اعرف بعضه روح بيتنا وما حدش يقول لي حاجة فدائما اتكلم مقتصدا في ذكر كلمة الحق. لاني عايز اروح بيتي. وانا شايف ان الكلام سخن بيوجب نتيجة مع الشعوب العربية والاسلامية فانكلم لماذا اتكلم فيما هو اخطر؟ فرضين دائما - 00:05:00

دائما خيلنا صادقين ان نتكلم في القدر اللي هو قبل الشريحة الفاعلة دايمنا كلنا كده بنتكلم قبل الشريحة الفاعلة الصانعة محرقة بدرجة عشان اعرف انا عندي نزام سياسي في بلدي ومروح البلد ثاني. فاصبح كلامنا بصراحة معظمه - [00:05:30](#)

ملون بما وهذا ليس شأن. العلماء العالم هو الذي لتبيننه للناس ولا تكتمونونه يخشونه ولا يخشون احدا الا الله. فلابد ان يكون محددا يا اما هنعرف اتكلم في الصميم يا اما مش هينفع ان احنا نفضل واسمعوا هذه الكلمة نخدع من - [00:06:00](#)

انا ممن يسمعوننا فيظنون ان هذه كلمات العلماء. وهي كلمات الذين ساقوا كلماتهم بين العلم وبين وفيهم من الظروف فلم تعد هي الكلمة المسددة والناس يظنونها. الكلمة المسددة لابد ان نتقل - [00:06:30](#)

من شريحة الجزء غير الامن الى الجزء الصادق الصحيح الذي يصب في الصميم النقطة الثانية انه احنا يا اخواني دايمنا ندير الحراك ونغرق فيه. لكن لا ندبر المرء والمآل الذي يؤول اليه الحراك. احنا نغرق. واسرائيل وامريكا هي اللي تقعد تشوف هو انا هعمل ايه بعد - [00:06:50](#)

ست اشهر لما اجي احل المشكلة. فانا افضل اشتري اكل وسلاح واعمل مؤتمرات واحارب بس الطريقة اللي هيتهني القضية اللي تنتهي اليها المشكلة بيجهزها اسيدانا. انما احنا لم نتعلم كيف نعد - [00:07:30](#)

قال المرسى ولذلك انا تكلمت من قبل في المؤتمر الذي تفضل اخواني وعقدوه من اظن اسبوعين او شيه من هذا القبيل في القاهرة انه اذا كنا صادقين حقا وفود من الاعلام اللي بتبرق لها كده الكاميرات والفلاشات تتحرك - [00:07:50](#)

في القرى والاحياء في سوريا وتلف هي الجبهات وهو احنا عندنا جبهات في سوريا دي قرى واحياء وحواري ومضايق. يروحوا ليتو او جمع الامة التانيين هم اللي بيعملوا مجلس يمثل سوريا ويسموه الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري - [00:08:10](#)

واصبحتوا كلكم معشر المجاهدين لا ممثل شرعي ولا وحيد ولا موجودين. وساعتها وانا سمعت في الاذاعة بنفسى قولوا ان علينا الجماعة المعارضين لانه اصله القوى العالمية زي ما بتجهز بشار الاسد واللي معه بتصنع كمان المعارضة - [00:08:30](#)

هو هيجيبك انت يا معارضة؟ انت مين انت؟ احنا لما لما حصلت نكبت في فلسطين قبل نكبة فلسطين كانوا وعرفوا يأمناوا البلاد اللي حوالين فلسطين. مصر بقى النزام السياسي فيها ما يقدرش يقاوم. الاردن كذلك لبنان كذلك سوريا كذلك. لما اطمئناوا ان - [00:08:50](#)

في كل النزم السياسية اللي حوالين فلسطين الحمد لله ما تعرفش تعمل حاجة. راحوا احتلوا فلسطين. فهم مجهزين وماذا بعد لازم احنا نفكر بهذه الطريقة وماذا بعد؟ انما نقعد اشتغل ويطلع لي في الجرنال بكرة الممثل الشرعي والوحيد للشعب - [00:09:10](#)

سوري هو فلان ويقولوا في الازاعة بيقلوا البعض ابقى انزلوا في في الاحياء سوريا عشان الارض تعرفكم. ويبقى حضراتكم اللي بزلتم الدم والارواح والمهج ومحن النساء وهم اللي هيبقوا اسيدانا بكرة. يمسكوا هم الحكم برضه. هي القضية مع ان انا ارى - [00:09:30](#)

اجرام الشيعة في ايران وفي لبنان وفي غيره وفي بلاد اخرى كثيرة بس هي دي المشكلة؟ يا سلام! ده لو اللي كنا بنقله هنا ده هو ده المشكلة بكرة الصبح امريكا هتشيل لكم بشار والنظام الشيعي وتجب عملاء من السنة في سوريا يحكموا سوريا. عملاء لامريكان - [00:09:50](#)

لامريكا واسرائيل هذا جزء من المشكلة وليس المشكلة كلها. ما يقدر هو يعمل كده هو ما عندهوش مليون واحد استجب له من اهل السنة من اللي بتدفع لهم رواتب ما عندنا مصر كلها سنة اهي. ومليانة عملاء ومليانة خائنين. هي المشكلة - [00:10:13](#)

لازم ولزلك بقى دي النقطة الثالثة لازم نبقى صرحاء في وصف قضيتنا. احنا واحنا بنوصف نوصفها صح. اقول لكم بصراحة يا اخواني احنا خايفين نوصف قضيتنا بصحيح. احنا قاعدين ندخل نفسنا - [00:10:33](#)

في زمرة الاخرين ان بس مجرد الطغيان عشان بيضربونا وبيقتلوننا ليه؟ هو ده الاسلام اللي ربنا نزل؟ الاسلام يقول اننا نريد ان نبني نظاما اسلاميا. احنا خايفين نقول كده. احنا متصورين ان احنا لما نقول كده هنزود - [00:10:53](#)

العدوان علينا وزود الضدية لنا. وهم فاهميننا كويس هم محتاجين انت تقول علشان يقول هو هيهاجمني بنسبة كم في المية هو عارف كويس جدا انت مين ان شا الله يا رب تحلق دقنك وتعمل البدع وتترك الصلاة هو فاهم انت عايز ايه. فاهم كويس جدا - [00:11:13](#)

جدا فهو يعاملك على حقيقتك. فانت بقى ما ما تترعش من انك تقول الحقيقة. نحن لا نريد اسقاط الطغيان فقط ده ده فرع لكن

نحن نريد ان نقيم الاسلام. يا راجل! ده احنا لما بنقعد نتكلم عن الخطاء تجديد الخطاب الاسلامي. بنعصي - [00:11:33](#)

ازاي نقول خطاب يرضي عدونا وفي نفس الوقت ما يوصلش لدرجة انه يقتنع ويستجيب للدعوة يعني ضلال في ضلال. يعني خلي

الخطاب يعجبه بس مش يعجبه يعني يسلم، لأ يعجبه ان حلو اوي كده. فبقينا خايفين نتكلم عن - [00:11:53](#)

حقيقة الدين لا. نحن نريد ان ننشئ نظاما اسلاميا. نريد ان ننشأ دولة اسلامية سنية سوريا مش قضية ان سوريا ضد الشيعة

سوريا دي حدود الاسرائيليين الملك حسين لما مات جاله زعماء العالم كله يمشوا في جنازته علشان يقولوا ان الاردن لانها حدود

الاسرائيليين مضمونة بالنزيم العالمية كلها - [00:12:13](#)

سوريا حدود الاسرائيليين. امريكا واسرائيل شغالة فيها لازم نفهم. ونحن لابد ان نكون صرحاء بما امرنا به ديننا. نحن نريد ان ننشأ

دولة عقائدية اسلامية. ده احنا يا راجل خايفين من رسالتنا بنقولها في الاوض - [00:12:43](#)

لما بنقفل على بعض وما مش عارفين نقولها علنا. عشان خايفين من اعدائنا. ويا ليت يا اخواني يا ليت هذا الخوف بينقص ضديتهم

لنا ما بيحصلش هم فاهمين كويس جدا. حتى لو فضلت ساكت هم فاهمين. افلا نكون نحن اصحاب؟ بصيرة بقى - [00:13:03](#)

ان احنا نقدر نعمل ولذلك والله انا انا بتصور ان هذا عين الضلال في الحقيقة. ولذلك احنا عايزين في مرة بعد المؤتمر السابق

جلست مع بعض اساتذتي واخواني من المجاهدين في سوريا فقالوا لي ما هي اصل جبهتين جبهة عايز - [00:13:23](#)

ستذكر هذا الكلام الواضح وجبهة تخشى ان الشعب يتخض والشعب طبعاً بقى له عشرات السنين اعلام بيخوفه من اي حاجة اسلامية

بقى دول يضربوا بالسلاح لكن انت لو اتكلمت عن السلاح تبقى وحش. احنا عندنا في مصر هنا ناس دخلت محتلة مكتب وزير الثقافة.

انا بقى - [00:13:43](#)

هدور على وزير احتل مكتبه كده بكرة. هيبقى الكلام ازاي؟ فده احنا عندنا عزمة عزمة في هذا الدين اسمها اعرق اطعنهم اسمها

اعرض عن المشركين. اعرض عن الجاهلين هقعد مخلي برنامجي انا. طبقا للكلام اللي بيقلوه وانا باسمعه. لابد - [00:14:03](#)

ان يكون واضحاً. نحن لا نريد ولذلك يا اخواني بصراحة مش احنا في معركة اهو حتى لما بنتنصر انتصروا بقى وطلعنا زي ما في

افغانستان انتصروا مش عارف فين انتصروا وفين انتصروا. انتصروا بقى في سوريا. اسمع الكلمة - [00:14:23](#)

يؤول انتصارنا الى هزيمة. احنا اللي عاملينها بايدينا. ليه؟ لانك بتدخل نفسك في ضمن مناهج الارضية الثانية اللي موجودة في بلدك.

يقول لك لأ الوطنية امشي تبع الناس كده. خليه ده شيوعي وده ليبرالي وده علماني وده مش عارف ايه وده ايه وامشي على حسب

ده - [00:14:43](#)

فتنتصر وتبذل دمك وبعدين تسلمها لمجمع العلمانيين والليبراليين خلاص طيب على كل حال نحن آآ يعني انا والله كان نفسي قبل ما

المعاد ينتهي بعشر دقائق ينهني لك طيب على كل حال لانه انا برضه يعني سيخرجني ان اتجاوز الوقت. فاخواني اسأل الله سبحانه

وتعالى ان احنا نفقه - [00:15:03](#)

وان اللي ما يعرفش بقى يتكلم بالطريقة التي تكافى خطة العدو آآ يعني يعني ما بقى خلاص ليه؟ لانه مش هينفع. لابد ان نكافى هذا

واسأل الله والله انا كان يعني طبعاً - [00:15:43](#)

كلنا هذا الرجل كم يتمنى الانسان ان يبلغ في القضية الى اقصاها لكن على كل حال لعل في هذا الوقت الكفاية كل الذي يعني كل

الذي احذر اخواني منه ان تؤول انتصاراتهم الى هزيمة بان ينتصروا ويبدلوا الدماء والارواح ثم - [00:16:03](#)

يسلموها واحنا يعني عايزين مصر يبقى فيها رئيس ولكن منهجها المنهج الملخبط عايزين سوريا نوصل احنا نمشي بشار ونجيب

منهج ما ينفعش نتنصر ونقول الى هزيمة بتسليم انفسنا. نحن اصحاب منهج. اصحاب رسالة. ايها الاخوة - [00:16:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل من اول لحزة قالوا له ايه رأيك نخليك انت الملك؟ ما رضىش هيخلوه الملك. يا راجل ده انا

بحاول ابقى عضو مجلس شعب بانتخابات بيزوروها. عضو مجلس محلي بيزوروها. بطلع صحيفة يلغوها - [00:16:43](#)

بعمل وهم بيقلوها هتبقى الملك. قال لهم لأ ما بقاش الملك. لانه يريد سلطانا لا للشخص ولكن للمنهج. اوعوا تتكلموا انا يعني جزى الله

كل من وقف في الجهاد اسيادي وتاج راسي بس عايز اقول له لأ مش الجهاد مستمر الى ان يسقط - 00:17:03  
والنظام لا يا فندم احنا اللي عملناه في نفسنا ان احنا نتيجة الهزة النفسية والرجة النفسية بقينا نختار اهداف متواضعة ساقطة الهمة  
واقعة في الارض فبقى سهل يخلصوا اي مشكلة لما يحبوا يخلصوها بانه يديك حاجة بسيطة وتتبسط. احنا كنا فين وبقينا فين -

00:17:23

لا فيما نظن والله اعلم انما هو هكذا شعوريا اننا بين يدي اشراط الساعة وهذا وقت اما ان نضيع سوريا واما ان ننصر سوريا بان ننصر

منهج الاسلام فيها واعتقد ان هذه هي - 00:17:43

هذا ما ينبغي او ما اقترح ان يكون ان تكون نبرة العلماء انا اسف جدا لتجاوز الوقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:03